

ذخائر العقبي

[227] هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (أنا أعلم حيث يجعل رسالته) حديث حسن غريب. قال أبو عمر وشهد عبد الله بن عباس مع علي الجمل وصفين والنهروان وكان ممن شهد ذلك مع علي والحسن والحسين ومحمد بنوه وعقيل أخوه وعبيداً وقثم ابنا عمه العباس و عبد الله ومحمد وعون بنو جعفر والمغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب وعبيداً بن ربيعة بن عبد المطلب. ذكره أبو عمر في ذكر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. (ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له) عن ابن عباس قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الحكمة. خرجه الترمذي وقال حسن صحيح والبعث في معجمه وأبو حاتم، وخرجه البخاري وقال ضمنى إلى صدره، وفي رواية له اللهم علمه الكتاب. وخرجه أبو عمر وزاد وتأويل القرآن ولم يقل ضمنى. وفي حديث آخر وزده علماً وفقهه في الدين. قال أبو عمر وكلها أحاديث صحاح. وفي رواية خرجه الحافظ الثقفى زده فهماً وعلماً. وعنه أنه رأى جبريل مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. خرجه الترمذي وقال حديث مرسل، وخرجه أبو عمر ولفظه قال رأيت جبريل مرتين ودعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين، وخرجه الترمذي قوله دعاً لى رسول الله صلى الله عليه وآله بالحكمة مرتين وقال حسن غريب. وعنه قال أجلسنى النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح رأسى ودعا لى بالبركة. وعنه قال بينما أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال لى (احفظ الله يا غلام تجده تجاهك إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله جفت الافلام وارتفعت الصحف والذى نفسى بيده لو أرادت الامة أن ينفعوك بغير ما كتبه الله ما استطاعت أو أرادت أن تضرك بغير ما كتبه الله لك ما استطاعت. وعن عمر أنه كان يدعوا ابن عباس فيقربه ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوماً فمسح رأسك وتفل في فيك وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. خرجه الثلاثة البغوي في معجمه. وعن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءاً فلما خرج قال من وضع هذا قالوا ابن عباس قال اللهم.